

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

م.د. ايمان اسماعيل عايز

amal9988@yahoo.com

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

م.د. ايمان اسماعيل عايز

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وتبعاً: للجنس وسنوات الخدمة .
- ٢- التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعاً: للجنس وسنوات الخدمة.
- ٣ - العلاقة ذات الدلالة الأحصائية بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وايضا تبعاً لمتغيرات : الجنس - سنوات الخدمة.
- ٤- الفروق ذو الدلالة الأحصائية في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعاً : الجنس - سنوات الخدمة .
- ٥- مدى اسهام فاعلية الذات التدريسية في التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية تبعاً : الجنس - سنوات الخدمة.

ولتحقيق اهداف البحث تم استعمال مقياس فاعلية الذات التدريسية (البقيعي ، ٢٠١٦) والمعتمد على نظرية بانديورا وتكون المقياس من (٤٨) فقرة لاربع ابعاد وبعبارة تقريرية خماسية . في حين تم بناء مقياس التفوق التنظيمي لمعلمي اللغة العربية وتكون من (٢٣) فقرة وبتدرج خماسي هو ((تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا - تنطبق عليّ بدرجة كبيرة - تنطبق عليّ بدرجة متوسطة -تنطبق عليّ بدرجة قليلة - تنطبق عليّ بدرجة قليلة جدا) . وبدرجه تتراوح (٥-٤-٣-٢-١) وتألّف المقياس كالآتي:البعد الاول: التخطيط الاستراتيجي من (٦) فقرات والبعد الثاني : ادارة المعرفة والتحليل من (٥) فقرات والبعد الثالث : فعالية العمليات من (٦) فقرات والبعد الرابع : النتائج تألّف من (٦) فقرات. وتم تطبيق المقياس على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) من معلمي اللغة

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

العربية لمديريات الكرخ والرصافة واجرى التحليل الاحصائي للبيانات المستخرجة وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين من صدق وثبات وبذلك اصبح المقياسين بصورتها النهائية كالتالي: فاعلية الذات التدريسية تكون من (٤٨) فقرة في حين مقياس التفوق التنظيمي يتكون من (٢٣) فقرة .

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية من خلال تحقيق اهداف البحث وكالتالي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس فاعلية الذات التدريسية وحسب الجنس ذكور واناث وسنوات الخدمة .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس التفوق التنظيمي وحسب الجنس وسنوات الخدمة.
 - ٣- وجود علاقة طردية موجبة عالية دالة احصائياً بين متغيري البحث, وهذا يعني ان كل زيادة في فاعلية الذات التدريسية تتبعها زيادة في التفوق التنظيمي وايضا للمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة.
 - ٤- عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين متغير فاعلية الذات التدريسية ومتغير التفوق التنظيمي في تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.
 - ٥- هناك اسهام نسبي في فاعلية الذات التدريسية على التفوق التنظيمي . اذ تشير النتائج ان زيادة فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية يؤدي الى زيادة في التفوق التنظيمي. ولم يظهر اي اسهام نسبي من قبل متغيري الجنس و سنوات الخدمة في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي .
- وخرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : فاعلية الذات التدريسية - التفوق التنظيمي

Teaching Self-Efficacy and its Correlation to Organizational Excellence among

Arabic Language Teachers for the Primary Stage

Lect. Dr. Iman Ismail Eayiz

amal9988@yahoo.com

The Abstract of the Study:

The current study aimed to identify:

1. Teaching self-efficacy among Arabic language teachers according to: gender - years of service.
2. Organizational excellence among Arabic language teachers according to: gender - years of service.
- ٣ . Statistically significant correlation between teaching self-efficacy and organizational excellence among Arabic language teachers according to the variables: gender - years of experience.
4. Statistically significant differences in the correlation between teaching self-efficacy and organizational excellence among Arabic language teachers according to: gender - years of service.
- 5.The extent to which teaching self-efficacy contributes to organizational excellence among Arabic language teachers according to: gender - years of service.

To achieve the study objectives, the teaching self-efficacy Scale was used (Al-Baqai, 2016), which is based on Bandura's theory. The scale consists of (48) items with four dimensions and five-alternatives scale (Likert). While the organizational excellence scale for Arabic language teachers was built and consists of (23) items with five-alternatives scale (Likert), which is (It applies to me to a very great degree - It applies to me to a great degree -It applies to me to a moderate degree - It applies to me to a weak degree - It applies to me to a very weak degree). And to a degree ranges from (5-4-3-2-1) and the scale is composed as follows: the first dimension: strategic planning, consisting of (6) items, the second dimension: knowledge management and analysis, consisting of (5) items, the third dimension: effectiveness of processes, consisting of (6) items, and the fourth dimension: results, consisting of (6) items.

The scale was applied to a sample of (400) Arabic language teachers on both sides of Karkh and Rusafa. Statistical analysis of the extracted data was conducted, and the psychometric properties of the two scales were verified in terms of validity and reliability. Thus, the two scales became in their final form as follows: teaching self-efficacy consists of (48) items, while the organizational excellence scale consists of (23) items.

After collecting the data and processing it statistically, the following conclusions were reached by achieving the study objectives as follows:

1. There are statistically significant differences between the sample average and the population average on the teaching self-efficacy scale, according to gender: males and females, and years of service.
2. There are statistically significant differences between the sample average and the population average on the organizational excellence scale, according to gender and years of service.
3. There is a high positive, statistically significant correlation between the two study variables. This means that every increase in teaching self-efficacy is followed by an increase in organizational excellence, as well as for the variables: gender and years of service.
4. There are no statistically significant differences in the correlation between the variable of teaching self-efficacy and the variable of organizational excellence according to the variables: gender and years of service.
5. There is a relative contribution of teaching self-efficacy to organizational excellence. The results indicate that increasing the teaching self-efficacy of Arabic language teachers leads to an increase in organizational excellence. There was no relative contribution by the variables of gender and years of service to the correlation between teaching self-efficacy and organizational excellence.

The current study came out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: teaching self-efficacy - organizational excellence

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث :

تمثل الثروة البشرية رأس المال الحقيقي في أي مجتمع من المجتمعات، ويعتد المعلم حجر الأساس في المرحلة التعليمية الأولى من أهم عناصر هذه الثروة لذا يجب الاهتمام بدراسة مختلف جوانبهم ومن أهمها الجوانب المعرفية والابداعية من أجل العمل على تحسينها وتطويرها لأنها الأساس الذي تعتمد عليه المخرجات التعليمية وسير العملية التعليمية. لذلك عمدت الباحثة الى دراسة أهم متغيرين في جوانب شخصية المتعلم المعرفية والابداعية ومنها فاعلية ذاته التدريسية وتفوقه التنظيمي وعلاقة بعضهما معا وتأثير احد المتغيرات في الاخر.

وتعمل السيطرة على الذات على إدراك نقاط القوة والضعف لدى الفرد والقيام بعملية يوازنها وبين احتياجاته وأهدافه ، مع بذل الجهد للسيطرة على تصرفاته والعمل على إبرازها بأحسن صورة من أجل التخلص من الكثير من القلق والشكوك التي ترافق الفرد خلال مواقف معينة. (Rothstein & Burke, 2010:60)

كما وترتبط الفاعلية الذاتية التدريسية بمستوى المعرفة لدى المعلمين، وان اي خفض او تدني لهذه المعرفة تعتبر من العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم، وهي اذ تعتبر من المشكلات التي تؤثر في المؤسسات التعليمية بشكل عام ، ومما يكون قصورا في تكوين المفاهيم لديهم حول طبيعة هؤلاء الطلبة وتعليمهم (Vreys et al, 2018:22). ويسعى الافراد الى تحسين الاداء وصولا الى التفوق التنظيمي في خضم التطورات المتسارعة والمنافسات الخارجية اذا يجب على المعلم مواكبة هذه التطورات والتغيرات بما يمتلكه من اساليب وخطط استراتيجية لتحسين الاداء ومن خلال التفوق التنظيمي له. (نمنم ، ٢٠٢٢ : ٣)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

وتمثلت مشكلة البحث الحالي في ندرة البحوث التي تناولت فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية حسب اطلاع الباحثة

وتحدد مشكلة البحث الحالي من السؤال الاتي :

ومن طريق تقصي العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية.

١. هل يمتلك معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى فاعلية الذات التدريسية؟

٢. هل يمتلك معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التفوق التنظيمي ؟

٣. ما نوع العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟

اهمية البحث:

حظي مفهوم الفاعلية الذاتية باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس، فكما شار بانديورا (١٩٨٨) بأن الفاعلية الذاتية تعتبر إحدى محددات السلوك المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما أنجزه الفرد فقط ، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطع إنجازه ، وأنها تعتبر نتاج للمقدرة الشخصية، وكما تقاس بوصفها توقعات مرتبطة بسلوك محدد ، هذا فضلاً عن أنها قابلة للتعميم عبر السلوكيات والمواقف المختلفة. (الزهراني ، ٢٠٢٠ : ٧٩٠)

وتعد الفاعلية الذاتية التدريسية لدى المعلمين بشكل خاص من المرتكزات الرئيسية ، كونها تشكل محور مهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية ، حيث يساهم في إنشاء المعلم الكفاء الذي تتوافر فيه كل المقومات والمهارات التدريسية كما يمكنه من توظيف هذه المهارات والقدرات نحو مخرجات تعليمية

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

سليمة، كما تؤدي الفاعلية الذاتية دورا أساسيا في اكتساب المعرفة والاحتفاظ فيها باعتبارها الموجه والمحرك والذي بدونه لا تتم عملية التعلم .(يوسف ، ٢٠١٦ : ٣)

كما ان التفوق التنظيمي يساهم في التطور الحاصل في بنية البيئة التعليمية المؤسساتية، والتي تدفع للتفكير في السبل التي تجعل من المعلمين ينجزون أعمالهم بأسلوب مبتكر وغير تقليدي بصورة تجعل المدرسة او المؤسسة اكثر تميزا وتوقفا.

ويعد التفوق التنظيمي هدفا رئيسيا وضروريا في المؤسسات التعليمية وغيرها ايضا من المنظمات، بل أصبح السعي إلى تحقيقه مطلباً أساسيا في كل أركانها، وذلك لما له من أهمية في المساعدة على توفير طرق ووسائل تساعد على توقع العقبات المحتملة ، كما تمكن المؤسسة التعليمية وصناع القرار فيها من اتخاذ قرارات سليمة ، وتساهم ايضا في إحداث التغيير المناسب مع متطلبات العصر، والذي من شأنه أن يرفع من مستويات أداء المؤسسة .(بالحرر ، ٢٠١٦ : ١٤)

ويعبر التميز التنظيمي او التفوق التنظيمي عن اتجاه الفرد نحو المؤسسة ويشمل الرغبة القوية في البقاء عضوا فيها ويظهر الالتزام التنظيمي في بذل جهودا إضافية تساعد في بقائها ومناقستها للمؤسسات الأخرى.

الأهمية النظرية :

- يسهم البحث الحالي في إلقاء الضوء على بعض المفاهيم النفسية الحديثة نسبيا، وهي الفاعلية الذاتية التدريسية والتفوق التنظيمي ، والتي تعد من المتطلبات الرئيسية لنجاح المعلم في مهمته التعليمية وتحقيق أهدافها، والوفاء بمتطلباتها.
- تبيان الدور الذي تلعبه هذه المتغيرات موضع البحث في تحقيق جودة التعليم .

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

- البحث الحالي هو استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التي نادى بضرورة توجبه المزيد من البحث والتقصي نحو متغيرات فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي باعتبارها من المتغيرات التي ترتبط بتطوير أساليب التعليم .
- يعتبر البحث الحالي في حدود علم الباحثة من البحوث القلائل التي حاولت استقصاء العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .
- يسهم في اغناء المكتبات العربية عموما والعراقية خاصة بزيادة الاثراء الفكري والتراكم المعرفي لمتغيرات الدراسة.

الأهمية التطبيقية :

- يستمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من أهمية الشريحة المهمة وهم معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- تعد دراسة فاعلية الذات التدريسية من الموضوعات ذات التطبيقات التربوية التي تساهم في تحقيق النمو المعرفي لدى التلاميذ .
- يسهم البحث الحالي في التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي .مما يضيف معلومات معرفية في البحوث التطبيقية.
- يفيد البحث الحالي بما يقدمه من توصيات - ومقترحات .

هدف البحث:

هدف البحث التعرف على :

- ١- فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- ٢- التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- ٣- العلاقة ذات الدلالة الأحصائية بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية تبعا لمتغيرات (الجنس - سنوات الخدمة)
- ٤- الفرق ذو الدلالة الأحصائية في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعا للمتغيرات الاتية (الجنس - سنوات الخدمة)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

٥- مدى اسهام فاعلية الذات التدريسية في التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعاً لمتغيرات (الجنس - سنوات الخدمة).

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ولمدرييات الكرخ والرصافة.

تحديد المصطلحات:

تم تحديد مصطلحات متغيرات البحث الحالي متمثلاً:
أولاً: فاعلية الذات التدريسية:

عرفها كل من:

• باندورا Bandura (1977):

توقعات الفرد واحكامه عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض او الصعوبة وتتعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول لمواجهة الصعوبات وانجاز السلوك . (Bandura, 1977:191)

• البقيعي (٢٠١٦):

هي معتقدات المعلم حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الاجراءات التعليمية الصحيحة من أجل الوصول إلى التحصيل المطلوب ، والتي تؤثر في أنماط التفكير والانفعالات التي تحدث خلال التفاعلات الصفية بين المعلم والطالب . (بقيعي ، ٢٠١٦ : ٥٩٧)

• ريكة Regeh (2000) :

هي عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة. (Regeh,2000:334)

• الدردير (٢٠٠٤) :

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

هو ميكانزم من خلاله يتكامل الافراد بتطبيق مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية لاداء مهمة معينة والقدرة على اداء هذه المهمة بنجاح. (الدردير ، ٢٠٠٤ : ٢١٠)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على مقياس فاعلية الذات التدريسية.

أولاً: التفوق التنظيمي:

عرفها كل من :

• **Wiener (1982) :**

هو مجموعة الضغوط الداخلية المعيارية التي يتحملها الفرد في عمله لغرض تحقيق الأهداف التنظيمية مقابل المنافع والعوائد المدركة. (السيد ، ٢٠١٧ : ٧)

• **خلف (٢٠١٤) :**

قدرات فكرية معرفية عالية يمتلكها الفرد تمكنه من توظيف هذه القدرات في مجال تخصصه في العمل بما يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة والتفوق على الغير. (خلف ، ٢٠١٤ : ١٣٧)

• **الشديدي (٢٠١٧) :**

هو مرحله الوصول الى مستوى الاداء العام الامثل من خلال عنصرين اساسيين هو التزام المؤسسة بمعايير عالية تعمل على تطوير مواردها وعملياتها وانشطتها المختلفة فضلا عن مجمل الادوار والممارسات المتنوعة في جميع مستويات الإدارة التي تعمل على تحقيق النجاح والنمو والاستدامة التنظيمية. (الشديدي , ٢٠١٧ : ٢٢٧)

ومن خلال هذا التعاريف نستنتج أن التفوق التنظيمي ينبع من عناصر إيجابية والتي تسهم بالمقابل عمليات تحفيز بين المؤسسة والفرد

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

كي يدرك الأفراد أن المنافع التي يحصلون عليها هي من اجل المنافسة والتطوير والتقدم .

التعريف الاجرائي للباحثة: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على مقياس التفوق التنظيمي.

الفصل الثاني:

اطار نظري ودراسات سابقة

الفاعلية الذاتية التدريسية :

ان فاعلية الذات التدريسية لا تخرج عن حيز مفهوم فاعلية الذات لكنها خاصة بالجانب التربوي والتعليمي للمعلم، فالمعلم يسعى إلى تقديم الأفضل داخل حجرة الصف، وان تطوير قدراته ومهاراته سوف تساعده على تحقيق ذلك ، وهذا ما وجد تطابق مع تعريف بانديرا في تعريفه فاعلية الذات : هي اعتقاد الفرد بأنه سيؤدي سلوكا مطلوباً منه بنجاح للحصول على نتيجة . (بن فروج ، ٢٠٢٠ : ٦٥٩)

حيث تقوم الفاعلية الذاتية بتوجيه السلوك الفردي لتوظيف كل الامكانيات في التعامل مع البيئة المحيطة بكفاءة و ايجابية للوصول ل قدر المستطاع الى معايير النجاح ويتجسد ذلك بشكل واضح في الاقدام ومواجهة المهام والمثابرة في العمل والثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة على المنافسة والاستقلال. (يحيى ، ٢٠١٣ : ٥٨٩)

ان الفاعلية الذاتية التدريسية وكما اشار لها كل من (Tepe & Demir, 2012) بأنها تشير إلى الإدراك الذاتي لدى المعلمين او المدرسين على حد سواء ، والتي تنشأ من خلال الملاحظات على الأداء التدريسي خلال العملية التعليمية ، أو من خلال التعرف على تصوراتهم وأرائهم حول فاعلية التدريس لغيرهم من الزملاء حيث تعطي وترتبط هذا التصورات أرتباطا وثيقا بأداء المعلمين و بشكل مباشر، فاذا كان تصوره نحو القدرة على الانجاز في أي

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

مهمة تعليمية هي إيجابية ، سوف تكون هناك فرصة كبيرة للتفوق و النجاح؛
اما اذا كان هذا التصور حول القدرة او الكفاءة منخفض فإن فرصة الفشل
ستكون كبيرة لدى المعلمين في تنفيذ ما يطلب منهم من اعمال. (حموري ،
٢٠٢١ : ١٨١)

وأن ما يفعله المعلمون وما يقومون به داخل حجرة الصف يكون محددًا
ومنظما من خلال إدراكهم لقدراتهم وقابلياتهم الشخصية التي تتطلبها أصول
العملية التعليمية في التدريس ، وان هذا الاعتقاد بالقدرات يدفع المعلم إلى تعزيز
اثر التعلم في البيئات التعليمية مما يمكنه من احراز تقدم مع تلامذته .
(Redmon , 2007 : 4)

ويشير كل من (Labbafi & Alibakhshi, Nikdel, ٢٠٢٠) بان فاعلية
الذات التدريسية تساهم بشكل كبير في جودة التدريس . والمعلمون ذوو الفاعلية
التدريسية العالية يستخدمون التواصل بصورة أكثر فعالية. كما تساهم في
استخدام اساليب وطرائق التدريس المبتكرة مثل مناهج التدريس الموجهة للمتعلم .
كما يميلون لدعم زملائهم فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس و الأنشطة
والاساليب المتعلقة بالعملية التعليمية . وايضا تساهم الفاعلية الذاتية التدريسية
المعلمين على خلق بيئة داعمة في حجرة الصف مصحوبة بالحماس والدفء
وسرعة الاستجابة ودعم المتعلم وجودة العلاقة بين الطالب والمعلم . (المعلا ،
٢٠٢٣ : ٢٠٦).

وان عوامل التخطيط لفاعلية الذات التعليمية تتضمن وجود اهداف محددة
لدى المعلم وهي تعتبر بمثابة محركات لتحفيز الذات نحو الاداء التعليمي
وقدرته على انجاز المهام وفق ما خطط له وهي تختلف من فرد لآخر وفقا
للعوامل التي تحيط به والتي يمتلكها. (Linda and Sally,2007:487)

وترى الباحثة ان المستويات العالية من فاعلية الذات التدريسية لدى
المعلمين تجعلهم مثابرين بصورة مستمرة لابرار كفاءتهم التعليمية واداء مهامهم

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

التعليمية باحسن صورة على عكس المعلمين اللذين تكون فاعليتهم الذاتية التدريسية منخفضة فانهم لا يبالون بتنويع الاشطة ووضع الخطط والاستراتيجيات التي تحقق افضل نجاح في العملية التعليمية .

نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة لفاعلية الذات :

تتطلق هذه النظرية من افتراض اساسي مفاده ان الانسان هو عبارة عن كائن اجتماعي وهو جزء من كل وهو يعيش ضمن جماعة ، ويعتقد باندورا صاحب هذه النظرية بأن عوامل التخطيط والفاعلية الذاتية لها دور اساسي في الدافعية ، وان تصور السلوك والعوامل الشخصية الداخلية و الخارجية المتعلقة بالبيئة المحيطة تمثل مبدأ للحتمية التبادلية بين السلوك والفاعلية الذاتية ، ويرى ان التخطيط هي عملية تتضمن وجود اهداف محددة لدى الفرد والتي تعد بمثابة محركات لفاعلية الذات نحو الاداء فالفاعلية الذاتية هنا هو اعتقاد الفرد بانه قادر على التمكن من انجاز المواقف او المهام الصعبة وهي تختلف من فرد لآخر فهي تخضع الى مبدأ الفروق الفردية بين الاشخاص وكذلك دور التنشئة الأسرية والاجتماعية في مدى الدعم النفسي والمعنوي المقدم للفرد لذا فهي ستتغير نسبيا وفقا للعوامل المحيطة المؤثرة . (Linda and Sally.2007) (487)

وتحدث باندورا عن مفهوم الكفاءة الذاتية وفاعليتها، وهي توقعات الفرد واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين، حيث يرى أن مثل هذه التوقعات والاعتقادات حول الكفاءة الذاتية تؤثر إلى حد كبير في دافعية الفرد للسلوك الايجابي وأنقيضه في موقف ما . (Bandura, 1977: 8٨) . فالاعتقاد بوجود مستوى عال من الكفاءة الذاتية يزيد من الدافعية إلى وضع أهداف أكثر صعوبة وبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق مثل هذه الأهداف ، أما في حالة الاعتقاد بتدني مستوى الكفاءة او الفاعلية الذاتية ، فهذا من شأنه

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

أن يؤدي إلى وضع أهداف سهلة تجنباً للفشل . حتى لا يعززون فشلهم إلى ضعف قدراتهم الذاتية. ((Bandura , 1993)

وان نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية ، والتي تفسر الأداء الإنساني من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية وان المحددات التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية هو امتلاك الأشخاص القدرة على عمل الرموز التي تسمح بعمل نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال ، والتي تنتبأ بالنتائج والجمع بين الأفكار المعقدة وتجارب الافراد الآخرين. كما ان معظم أنواع السلوك هو ذات هدف معين موجه عن طريق القدرة على التفكير، تبعاً للسلوك الشخصي ، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك نحو تحقيق الاهداف ، و يتعلم الأفراد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وان هذا التعلم يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة . كما تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية المعرفية والانفعالية والبيولوجية والاحداث البيئية بطريقة تبادلية ، من خلال القدرات المعرفية في التحكم على السلوك الذاتي للفرد. (الجاسر، ٢٠٠٧ : ٣٠) ، (فروج وبوفاتح ، ٢٠٢١ : ٦٦٤)

التفوق التنظيمي :

ان التفوق التنظيمي هو نتيجة واقعية لكل العمليات الجارية وذلك من خلال التحسين المستمر وتطبيق المعايير العالمية والمتعلقة بالجودة الشاملة وتحقيق النجاح بأفضل صورة ممكنة عن طريق السعي الجاد والمستمر للبقاء ضمن المستوى العالمي عن طريق الإيفاء بالمعايير الموضوعية . (خضير ، ٢٠٢٣ : ١٧) .

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

ولتحقيق التفوق التنظيمي على المعلمين ادراك السعي نحوه مما يجعلهم يتفاعلون بإيجابية ليس فقط في كيفية الإجراءات بل أيضا في تنمية القيادات الإدارية الدنيا في صفوف العاملين وتشعرهم بأهميتهم كعناصر فعالة في التنظيم، مما يشجعهم على التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم في كل المسائل المهمة لديهم ، كل ذلك يعزز التزام المعلمين أخلاقياً وشخصياً نحو قيم وأهداف المؤسسة مما يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق أهداف المدرسة.(مسيل وأخرون ، ٢٠١٨ : ٥٢٦)

وان امتلاك المعرفة للفرد تعتبر من الخصائص التي تميزه عن الآخرين والتي يمتلكها الفرد وهذه الخصائص هي مجموعة من القدرات الملموسة وغير الملموسة التي يمتلكها الافراد .

انواع التفوق التنظيمي :

١- التفوق التنظيمي الفردي : وهو تفوق (الفرد) في تحقيق الأهداف الشخصية المميزة والمتألفة والاستجابة للطلبات التي يسعى في الوصول إليها.

٢ التفوق التنظيمي الجماعي : وهو تفوق (فريق العمل) والمتكون من مجموعة أفراد والذي يعد من المتطلبات الضرورية للتفوق التنظيمي المؤسسي .

٣ التفوق التنظيمي المؤسسي : وهو تفوق المنظمة ككل بكافة أفرادها وفرقها والذي يعتبر الجانب التفوق الأكثر صعوبة وتعقيد نظرا لحاجة المنظمة إلى التعاون والتماسك وتوحيد جهود كافة الأطراف لتحقيق هذا التفوق.

(Becker, 2005: 3)

التفوق التنظيمي وإبعاده :

بعد الاطلاع لوحظ ان هناك كثير من الباحثين يسمي التفوق التنظيمي بالاداء التنظيمي او التميز التنظيمي .كما لوحظ تباين اراء الباحثين حول تحديد

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

ابعاد ومكونات التفوق التنظيمي واعتمدت الباحثة الابعاد والمكونات الاكثر تداولاً وبعد الاخذ برأي الخبراء وما يناسب عينة البحث :

١- التخطيط الاستراتيجي : مدى أتباع المنهجية العلمية في تحديد وتطوير الإستراتيجيات المستخدمة من خلال القدرة على وضع خطط منسجمة مع الأهداف والاستراتيجيات وتقويمها ، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها فهو عملية متكاملة ومتنوعة تؤدي الى الاكتساب وخلق النجاح .

وان بعد التخطيط الاستراتيجي يختبر قدرة الافراد او المؤسسات على اعتماد الأسلوب العلمي في وضع الخطط الإستراتيجية بما تتوافق مع المتطلبات الملحة ويتم تطوير هذه الإستراتيجيات من خلال جمع المعلومات وتحليل العناصر الاساسية اللازمة لنجاح الفرد او المؤسسة من خلال تحديد عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات الرئيسية في التكنولوجيا والاستدامة .(الشديدي ، ٢٠١٧ : ٩٤)

٢- إدارة المعرفة والتحليل : مدى امتلاك المعلم آليات وأدوات قياس لتحليل مستوى أداءه الحالي والمستقبلي ، وإدارة المعلومات والمعرفة المنظومية وإيصالها الى التلاميذ بشكها المعرفي المناسب . مما يساهم في رفع مستوى الاداء وتحقيق الفاعلية الذاتية من طريق اتخاذ القرارات المهمة و الفاعلة ومن أهمها المعلومات الخاصة بكل من الأهداف والأنشطة والأسلوب الذي يستخدمه لتحقيق الاهداف المنشودة.

٣- فعالية العمليات : مدى امتلاك المعلم لنظم وآليات وإجراءات لتحسين نظم العمل الإجمالية داخل الصف والاستفادة من الإجراءات والتكنولوجيا الحديثة في تحسينها. مما تساهم هذه المدخلات في خلق جو من التنافس والابداع داخل حجرة الصف وتستعمل هذه الفعالية في درجة تحقيق الاهداف المعبرة عن رؤيا المؤسسة والمعلم على حد سواء .

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

٤- النتائج : تقوم النتائج بتقييم أداء المعلم وتحسينها من خلال معايير رئيسية وفرعية المرتبطة بمحصلات الخدمة والعمليات الإدارية والمالية والتصنيفات الوطنية وغيرها مما يساهم هذا البعد على نجاح المؤسسة لجهودها المضنية. (الغزوي وهاشم ، ٢٠١٥ : ١٣٣-١٣٤).

مبادئ التفوق التنظيمي او التميز التنظيمي :

١- تحديد الأهداف : حيث تقوم المؤسسات في سبيل وصولها إلى تحقيق التميز بتحديد دقيق وواضح للغايات والأهداف المرجوة بالاعتماد على كواردها.

٢- قياس الاداء الكمي : فالقياس والتقويم اساس تفوق إدارة التميز التي تعمل وفق مبدأ ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته والسيطرة والتعرف عليه .

٣- مقارنة الاداء بالأفضل وتقويمه : إذ توفر للمؤسسة فرصة مفيدة للتعرف على كل جوانب المؤسسة من خلال تحليل مصادر التفوق او القصور في العمليات وتقويم النتائج المتحققة مروراً بكل العناصر ومن ضمنهم الافراد العاملين في المؤسسة.

٤- التطوير والتحسين المستمر للنتائج : فهي تسعى للتطوير والتحسين بصفة مستمرة وليس فقط عند مواجهة بعض المشكلات أو العقبات. (شرف الدين ، ٢٠١٤ : ٦٤-٦٥).

التفوق التنظيمي في التعليم :

يهدف التفوق التنظيمي في التعليم إلى تقديم المعلمين داخل حجرة الصف دروس عالية الجودة في بيئة ذات توقعات عالية، ومن خلال هذه الممارسات سوف تساهم بتطوير الطلاب كمبدعين في بيئة تعليمية سليمة وأمنة. ويتم تحقيق التفوق التنظيمي في التعليم من خلال العناصر الاتية:

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

١- المعلمين تطوير قدرات المعلمين ليتمكنوا من تزويد جميع الطلاب ببرامج تعليمية متميزة ذات الجودة العالية ، من خلال التنمية المهنية والتعلم من النظم والهيكل داخل المدرسة على نطاق واسع.

٢- الطلاب: تطوير قدرات الطلبة على التعلم والقيام بدور نشط في عملية التعلم ، وأن يكونوا متعلمين مدى الحياة، وبناء القدرة المعرفية والاجتماعية والانفعالية للطلاب ليكونوا أعضاء نشطين في مجتمعهم.

٣- أولياء الامور : ان إنشاء مجتمع تعلم تعاوني يساهم بتشجيع الآباء والمهتمين والأسرة والمجتمع والمسؤولين على عقد توقعات عالية للنتائج التعليمية بالمدرسة وخلق جيل بناء . (مسيل وأخرون ، ٢٠١٨ ، ٥٣٤:

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة بخصوص متغيرات البحث وعمدت الباحثة الى عرض عدد من هذه الدراسات وهي :

دراسة ابو تينة و الخلايلة (٢٠١١) : هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها والممارسات القيادية لمديريهم من وجهة نظر معلمي تلك المدارس ومعلماتها وتكونت عينة الدراسة من (401) معلم ومعلمة وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها يتمتعون بفاعلية ذاتية مرتفعة، وأن مديريهم يقومون بأداء الممارسات القيادية للمدير بدرجة متوسطة . كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ودالة إحصائيًا بين الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها والممارسات القيادية لمديريهم .وكانت الممارسة الأكثر ارتباطاً هي (التحدي)، والممارسة الأقل ارتباطاً (تمكين الآخرين من التصرف) .

دراسة Lewis (2011) : هدفت هذه الدراسة الى تأثير وظيفة التعلم في تحقيق التفوق التنظيمي باختيار تطبيقات التعلم في موقع العمل بدلالة الممارسات الستة لجائزة مالكوم بالدريج. إلى تقييم دور وظيفة التعلم من خلال تحديد العوامل والنماذج والممارسات

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الرئيسة الناتجة للتعليم في مكان العمل سعياً لتحقيق التفوق التنظيمي ، طبقت الدراسة في عدد من الشركات ذات النشاطات المتنوعة والمختلفة في ولاية سان دييغو) الأمريكية ، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وبعض المقابلات . لقد كانت عينة البحث من المدراء ، وتم اعتماد أنموذج (مالكولم بالدريج) في مقياس للتفوق التنظيمي ، ونتائج الدراسة توصلت إلى وجود علاقات ارتباط وتأثير معنوية لمساهمة وظيفة التعلم في التفوق التنظيمي، وأبرز التوصيات هي ضرورة تحسين الممارسات في مواقع العمل من قبل جميع مسؤولي الشركات العاملة ضمن نفس القطاع ومعرفة احتياجات العاملين لتحقيق التفوق التنظيمي ، وضرورة تحفيز عملية التعلم الفردي والجماعي داخل المؤسسة. دراسة الشمري (٢٠١٥) :هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مصادر الضغوط النفسية والتعرف على علاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ طالباً ، واستخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط النفسية من إعداد القحطاني، ٢٠١٣ ، ومقياس فاعلية الذات (إعداد العدل، ٢٠٠٥) ، وقد أظهرت النتائج أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية هي: الضغوط المدرسية، والضغوط الانفعالية، والضغوط الأسرية، والضغوط المادية، والضغوط الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مصادر الضغوط النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغيري السنة الدراسية أو التخصص.

دراسة حناش وميلاط . (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراك الدافعية للإنجاز وأثره على التفوق التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية على (٨١) موظف من الطاقم الشبه طبي . للتعرف على وجود اثر للدافعية للإنجاز على التفوق التنظيمي ، وجاءت النتائج لتؤكد أن المؤسسة الاستشفائية متفوقة تنظيمياً من وجهة نظر طاقمها الشبه طبي (لكن بدرجة ضعيفة)، حيث

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدافعية للإنجاز لدى الشبه طبيين على التفوق التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية .

دراسة حموري (٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين ، وتكونت عينة من معلمي ومعلمات الطلاب الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني، للتميز في المملكة الاردنية الهاشمية، وقد بلغ عددها (١٠٤) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم استخدام المنهج الوصفي ، استخدم الباحث أداة لقياس درجة أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين وهي من اعداد بقيعي (٢٠١٦) ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن على أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كانت مرتفعة في جميع المجالات والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ > a تعزى لأثر التخصص، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية. وكذلك وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الاناث ووجود فروق تعزى لصالح سنوات الخبرة الكبيرة والمتوسط. وبعد التقصي والاطلاع من قبل الباحثة لوحظ ندرة الدراسات العربية والاجنبية بتناول العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية ويمثل هذا اضافة نوعية الى المكتبة العربية والعراقية بوجه الخصوص .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل نوع المنهج المستعمل بالبحث الحالي وإجراءاته بدءاً من وصف مجتمع البحث والعينة ، وأهم الإجراءات التي اتبعت في تحديد مقياسي البحث وهما (فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي) وأهم التحليلات الاحصائية لهما وتحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في استخراج نتائج البحث الحالي .

منهجية البحث:

من خلال التقصي بمشكلة البحث الحالي وهي فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي . وبعد مراجعة مصادر المناهج البحثية والدراسات

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

لوحظ ان وصف الظاهرة كما هي يعتمد على المنهج الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالوضع الراهن من خلال عملية المسح والوصف وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة ومن اهم الدراسات الوصفية هي الدراسات الارتباطية والتي تهدف الى اكتشاف العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط الموجب والسالب وكذلك قوة الارتباط فتتعدى مجرد الكشف عن هذا الارتباط ونوعه وقوته بل تتعدى الى الكشف عن مدى تأثير احد المتغيرين في الاخر . (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ : ١٠٣).

ووفقا لهذا المنهج سيتم عرض الإجراءات المتبعة والتي تتكامل لتحقيق أهداف البحث الحالي.

إجراءات البحث :

أولاً : مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع البحث هو كل الافراد او العناصر الذين سوف يكونون مصدر بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث .او هي المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة موضع الدراسة. ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية للمديريات التربوية التابعة لمحافظة بغداد حيث بلغ (٩٢٨٣) بواقع (٢١١٢) للذكور ويشكلون نسبة (٢٢,٧٥) وبلغ عدد المعلمات الاناث بواقع (٧١٧١) ويشكلون نسبة (٧٧,٢٥). وبلغت مديرية الكرخ الاولى بمقدار (١٣٨٠) ويشكلون نسبة (١٤,٨٧) في حين بلغت مديرية الكرخ الثانية بمقدار (١٥٠٨) ويشكلون نسبة (١٦,٢) وبلغت مديرية الكرخ الثالثة بمقدار (١٤١٢) ويشكلون نسبة (١٥,٢). وبلغت مديرية الرصافة الاولى من مجتمع البحث بمقدار (١٥٠٠) ويشكلون نسبة (١٦,١٦) في حين بلغت مديرية الرصافة الثانية بمقدار (١٧٤٧) ويشكلون نسبة (١٨,٨) وبلغت مديرية الرصافة الثالثة مقدار (١٧٣٦) ويشكلون نسبة (١٨,٧)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

ثانيا : عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي هو موضع البحث والتقصي في البحث الحالي . لذا يكون اختيارها على وفق قواعد علمية سليمة. وان أفضل الأساليب والطرق المتبعة لاختيار عينات ممثلة للمجتمع هو الأسلوب العشوائي ، بحيث يتم الاختيار العشوائي لمجموعات أو طبقات مختلفة لها الخصائص نفسها (أبوعلام ، ٢٠١١ : ١٧٩ - ١٧٨) . واختيرت العينة بالاسلوب او الطريقة الطبقيّة العشوائية ، وبلغ عدد افراد العينة (٤٠٠) معلم ومعلمة بواقع (٩١) معلم و(٣٠٩) معلمة وحسب نسب تواجدهم في المجتمع، والجدول (١) يوضح عينة البحث الأساسية.

الجدول (١)

عينة البحث

معلمي اللغة العربية موزعين حسب المديرية و الجنس

المديرية	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%
الكرخ الاولى	١٠	٢,٥	٤٧	١١,٧٥	٥٧	١٤,٢٥
الكرخ الثانية	١٠	٢,٥	٥٢	١٣	٦٢	١٥,٥
الكرخ الثالثة	١٧	٤,٢٥	٤٤	١١	٦١	١٥,٢٥
الرصافة الاولى	١٢	٣	٥٤	١٣,٥	٦٦	١٦,٥
الرصافة الثانية	٢١	٥,٢٥	٥٥	١٣,٧٥	٧٦	١٩
الرصافة الثالثة	٢١	٥,٢٥	٥٧	١٤,٢٥	٧٨	١٩,٥
المجموع	٩١	٢٢,٧٥	٣٠٩	٧٧,٢٥	٤٠٠	%١٠٠

اداتا البحث:

اولا: اداة فاعلية الذات التدريسية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم تبني (مقياس البقيعي ، ٢٠١٦)، لفاعلية الذات التدريسية والذي يتكون من اربعة ابعاد ب (٤٨) فقرة :
البعد الاول : الفاعلية في العلاقة مع الطلبة وأولياء الأمور وعدد فقراته (٩) .

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

البعد الثاني : الفاعلية في إدارة الموقف الصفي وعدد فقراته (١١).
البعد الثالث : الفاعلية في الاستراتيجيات التعليمية التعلمية وعدد فقراته (٢١).
البعد الرابع : الفاعلية في تنمية التفكير والبحث العلمي وعدد فقراته (٧).
وتم تصحيح المقياس وفق سلم الاستجابة وحسب تدرج ليكرت وكالاتي:
(موافق جدا- موافق - احيانا - غير موافق - غير موافق جدا) وبدرجه تتراوح
(١-٢-٣-٤-٥)

ثانيا: اداة التفوق التنظيمي:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس التفوق
التنظيمي بعد اتباع الاجراء الاتية:

تحديد المفهوم:

((قدرات فكرية معرفية عالية يمتلكها الفرد تمكنه من توظيف هذه القدرات في مجال
تخصصه في العمل بما يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة والتفوق على الغير)).
حيث تم بناء (٢٣) فقرة ويتدرج خماسي هو ((تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا -
تنطبق عليّ بدرجة كبيرة - تنطبق عليّ بدرجة متوسطة -تنطبق عليّ بدرجة قليلة -
تنطبق عليّ بدرجة قليلة جدا) . وبدرجه تتراوح (١-٢-٣-٤-٥) وتألّف المقياس
كالاتي:

البعد الاول: التخطيط الاستراتيجي من (٦) والبعد الثاني : ادارة المعرفة والتحليل من
(٥) فقرات والبعد الثالث : فعالية العمليات من (٦) فقرات والبعد الرابع : النتائج من
(٦) فقرات. ملحق رقم (١) يوضح ذلك .

التحليل المنطقي:

لجأ الى التحليل المنطقي لفقرات المقياسين (فاعلية الذات التدريسية) و
(التفوق التنظيمي) اذا تعتبر من الخطوات التي يتبعها الباحثين ، وذلك لان
الفقرات التي تحمل الصياغات الجيدة سوف ترتبط بشكل منطقي بالمفهوم
موضع الدراسة ، اذ ان الهدف من فحص وتقصي فقرات المقياس هو مدى

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

تضمنتها للصفة المقاسة بمفهومها العام . (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ١٨٥) .
وقد تحقق من ذلك من خلال عرض فقرات كل من المقياسين على (١٢) خبير
ومختص في العلوم التربوية والنفسية وخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية .
للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمفهوم الذي تقيسه او ، وتكون الفقرة صالحة
عندما تحصل على نسبة معيار تتجاوز (٨٠%) . وقد حصلت نسبة (٩١,٦%)
من عدد الخبراء والمختصين لفقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية . ونسبة
(١٠٠%) لفقرات مقياس التفوق التنظيمي .

تجربة وضوح التعليمات :

يجب التعرف عن مدى وضوح الفقرات وصياغتها وتعليمات المقياسين
على الفئة المستهدفة ، (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) . ولهذا تم تطبيق المقياسين
(فاعلية الذات التدريسية ومقياس التفوق التنظيمي) على عينة مكونة من (٦٠)
معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مدارس الكرخ والرصافة .
وتم حساب الوقت المستغرق لمقياس فاعلية الذات التدريسية بمتوسط زمني
مقدارة (٣٢) دقيقة وبمدى تراوح بين (١٥-٤٠) دقيقة في حين بلغ المتوسط
الزمني لمقياس التفوق التنظيمي بمقدار (١٩) دقيقة ، وبمدى يتراوح بين (١٠-
٢٧) دقيقة . كما تبين وضوح صياغة الفقرات والتعليمات .

تجربة التحليل الإحصائي :

ان عملية التحليل الاحصائي لفقرات هي عملية ذات اهمية من اجل فحص
ما اذا كانت الفقرات قادره على التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة. وانتقاء
الفقرات ذات الخصائص السايكومترية المناسبة وقدرتها على قياس الهدف
الذي اعدت من أجله. مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا . (Anastasi ,
192 : 1988).

مما يتطلبه الامر تطبيق المقياس على عينه ممثله من مجتمع البحث
وقد بلغت عينه التحليل الاحصائي (٤٠٠) معلم ومعلمة في تخصص اللغة

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

العربية من جانبي مديريات الكرخ والرصافة اختيروا بأسلوب العينة الطبقية العشوائية . وهو يعتبر حجم مناسب لاختيار المجموعتين المتطرفتين ومما يحقق حجما وتباينا مناسباً في كل مجموعة فيها. (Ghiselli , et al,1981 :434).

المؤشرات الإحصائية للمقياسين:

١- مقياس فاعلية الذات التدريسية :

بما ان المفاهيم النفسية تتوزع توزيعاً اعتدالياً ، لذا تم حساب المؤشرات الإحصائية من مقياس النزعة المركزية باعتبارها من خصائص المنحنى الاعتدالي . من أجل التعرف على مدى قرب او بعد درجات عينة التمييز من التوزيع الاعتدالي كما موضح في جدول (٢) ، والشكل (١)

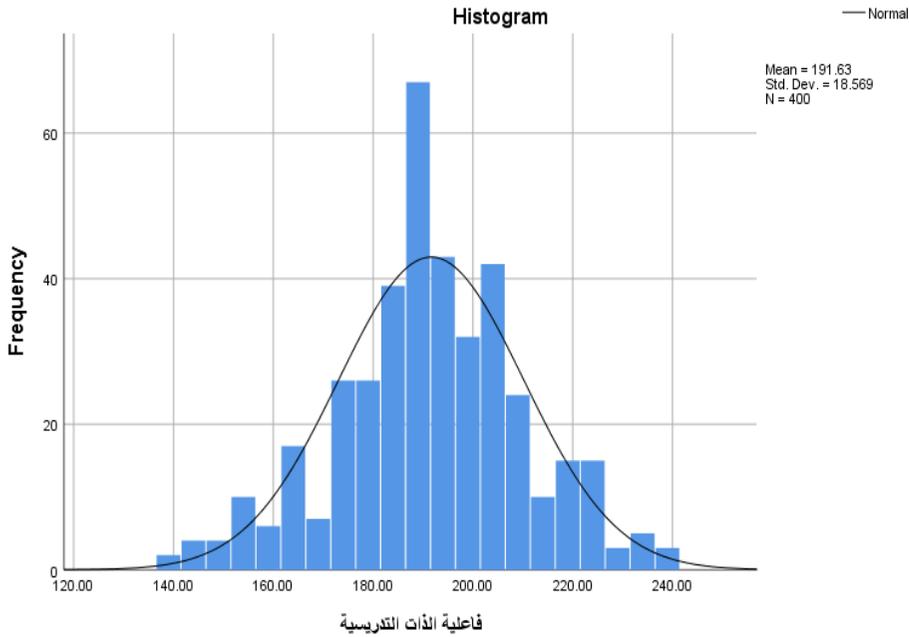
جدول (2)

المؤشرات الإحصائية لمقياس فاعلية الذات التدريسية

المؤشر الإحصائي	القيمة	المؤشر الإحصائي	القيمة
الوسط الحسابي	191.6325	أقل درجة	139.00
الوسيط	191.0000	أعلى درجة	240.00
المنوال	191.00	الالتواء	0.176
الانحراف المعياري	18.56851	التفرطح	0.326
التباين	344.789		

ومن مقارنة مقياس النزعة المركزية وجدت بأنها قريبة من التساوي وقيم معامل الالتواء كان قريباً من الصفر وهو مؤشر على شكل التوزيع الاعتدالي وكما يبينه الشكل رقم (١)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية



الشكل (١)

المدج التكراري لتوزيع درجات عينة البحث لمقياس فاعلية الذات التدريسية

٢- مقياس التفوق التنظيمي:

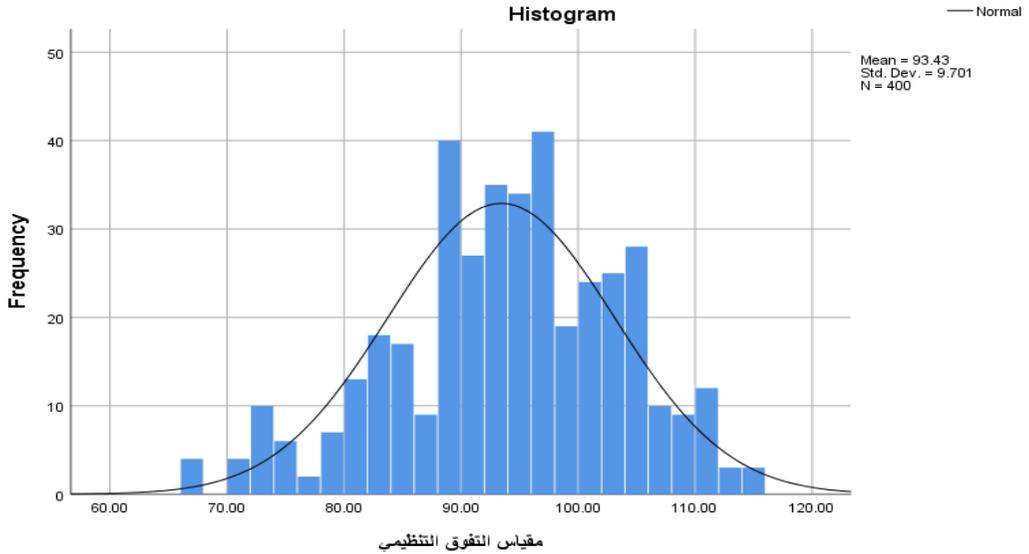
ومن خلال المؤشرات الاحصائية المدرجة ادناه تبين ان توزيع الدرجات تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين الافراد وكما موضح في جدول رقم (٣) وشكل رقم (٢)

جدول (٣)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفوق التنظيمي

المؤشر الإحصائي	القيمة	المؤشر الإحصائي	القيمة
الوسط الحسابي	93.4300	أقل درجة	67.00
الوسيط	94.0000	أعلى درجة	115.00
المنوال	94.00	الالتواء	0.357
الانحراف المعياري	9.70105	التفرطح	0.103
التباين	94.110		

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية



الشكل (2)

المدرج التكراري لتوزيع درجات عينة البحث لمقياس التفوق التنظيمي

القوة التمييزية لفقرات المقياسين:

- المجموعتين الطرفيتين : بعد ان تم حساب الدرجات الكلية لافراد العينة على مقياس فاعلية الذات التدريسية ومقياس التفوق التنظيمي تم اتخاذ الاتي :
- 1- رتبت الدرجات من الاعلى الى الادنى لكل مقياس على حدة.
 - 2- حددت أفراد المجموعتين العليا والدنيا وبنسبة (27%) فبلغ عدد الافراد في كل مجموعة (108) تراوحت درجات المجموعة العليا لمقياس فاعلية الذات التدريسية بين (139 - 240) درجة ، بينما مقياس التفوق التنظيمي تراوحت درجاته بين (67 - 110) درجة .
 - 3- واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٤) و (٥)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

توضح القيم التائية لحساب القوة التمييزية لمقياس فاعلية الذات التدريسية ومقياس التفوق التنظيمي .

الجدول (٤)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية

ت الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	4.7315	0.44525	8.001	٢٥	العليا	4.361	0.75453	7.017
	الدنيا	4.0370	0.78450			الدنيا	3.704	0.61537	
٢	العليا	4.8056	0.39762	7.504	٢٦	العليا	4.5833	0.54900	8.783
	الدنيا	4.1204	0.86162			الدنيا	3.7685	0.79256	
٣	العليا	4.8519	0.35690	8.038	٢٧	العليا	4.6019	0.83094	6.948
	الدنيا	4.2315	0.71834			الدنيا	3.7778	0.91031	
٤	العليا	4.7500	0.49531	10.094	٢٨	العليا	3.8611	1.32170	6.717
	الدنيا	3.8056	0.83675			الدنيا	2.7963	0.98360	
٥	العليا	4.5648	0.64523	8.707	٢٩	العليا	4.6019	0.68276	6.206
	الدنيا	3.6944	0.81411			الدنيا	4.0370	0.65462	
٦	العليا	4.2778	0.89478	9.351	٣٠	العليا	4.2870	0.84335	4.979
	الدنيا	3.0093	1.08942			الدنيا	3.7685	0.67818	
٧	العليا	4.5463	0.76591	9.020	٣١	العليا	4.5185	0.67646	11.38
	الدنيا	3.4537	0.99892			الدنيا	3.1759	1.02153	
٨	العليا	4.4722	0.79082	11.617	٣٢	العليا	3.7130	1.14427	3.465
	الدنيا	3.1019	0.93669			الدنيا	3.2037	1.01170	
٩	العليا	3.3981	1.12690	3.573	٣٣	العليا	4.6481	0.51727	6.297
	الدنيا	2.8796	1.00203			الدنيا	4.0741	0.79371	
١٠	العليا	4.5556	0.68813	10.868	٣٤	العليا	4.7963	0.40463	12.93
	الدنيا	3.3611	0.91159			الدنيا	3.9074	0.58863	
١١	العليا	4.6944	0.46279	13.485	٣٥	العليا	4.5648	0.65955	7.903
	الدنيا	3.6111	0.69489			الدنيا	3.6759	0.96508	
١٢	العليا	4.6296	0.52226	11.188	٣٦	العليا	3.6481	1.29928	2.595
	الدنيا	3.7500	0.62838			الدنيا	3.2315	1.04664	
١٣	العليا	4.7222	0.44999	11.065	٣٧	العليا	4.6019	0.61050	10.75
	الدنيا	3.6759	0.87359			الدنيا	3.4259	0.95901	
١٤	العليا	4.5463	0.57003	9.710	٣٨	العليا	4.4722	0.76682	10.69
	الدنيا	3.4352	1.04366			الدنيا	3.2500	0.90817	
١٥	العليا	4.5926	0.72392	8.197	٣٩	العليا	4.7037	0.45875	14.03
	الدنيا	3.7407	0.80152			الدنيا	3.3426	0.89820	

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

١,٩٦	10.94	0.64523	4.5648	العليا	-٤٠	8.307	0.58443	4.5648	العليا	-١٦
		0.83593	3.4537	الدنيا			0.59499	3.8981	الدنيا	
	7.775	0.93113	4.0463	العليا	-٤١	8.256	0.55690	4.6296	العليا	-١٧
		1.07635	2.9815	الدنيا			0.89141	3.7925	الدنيا	
	7.903	0.65955	4.5648	العليا	-٤٢	8.017	0.92483	4.2037	العليا	-١٨
		0.96508	3.6759	الدنيا			0.72678	3.2963	الدنيا	
	2.595	1.29928	3.6481	العليا	-٤٣	6.444	1.12062	3.8962	العليا	-١٩
		1.04664	3.2315	الدنيا			1.01746	2.9537	الدنيا	
	10.75	0.61050	4.6019	العليا	-٤٤	8.369	0.82593	4.4907	العليا	-٢٠
		0.95901	3.4259	الدنيا			0.88054	3.5185	الدنيا	
	10.69	0.76682	4.4722	العليا	-٤٥	9.910	0.58331	4.5741	العليا	-٢١
		0.90817	3.2500	الدنيا			1.00862	3.4630	الدنيا	
	14.03	0.45875	4.7037	العليا	-٤٦	11.863	0.52450	4.6204	العليا	-٢٢
		0.89820	3.3426	الدنيا			1.03454	3.2963	الدنيا	
	10.96	0.64523	4.5648	العليا	-٤٧	5.203	0.48516	4.6296	العليا	-٢٣
		0.83593	3.4537	الدنيا			0.50849	4.2778	الدنيا	
7.775	0.93113	4.0463	العليا	-٤٨	10.12	0.44845	4.7963	العليا	-٢٤	
	1.0764	2.982	الدنيا			0.68359	4.0000	الدنيا		

يتبين من الجدول اعلاه أن القوة التمييزية لجميع فقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، ويدل ذلك على أن فقرات المقياس تمتلك القدرة على التمييز بين الأفراد .

الجدول (٥)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة

التمييزية لفقرات مقياس التفوق التنظيمي

ت الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	4.7130	0.45449	7.318	-١٣	العليا	4.7870	0.41131	12.208
	الدنيا	4.0185	0.87522			الدنيا	3.6204	0.90396	
٢	العليا	4.9352	0.24735	9.597	-١٤	العليا	4.7222	0.44999	11.852
	الدنيا	4.1111	0.85744			الدنيا	3.3148	1.14914	
٣	العليا	4.9259	0.26311	10.865	-١٥	العليا	4.7500	0.49531	11.325
	الدنيا	4.1759	0.66738			الدنيا	3.7315	0.79256	
٤	العليا	4.8981	0.30386	13.688	-١٦	العليا	4.7315	0.50431	10.416
	الدنيا	3.7407	0.82451			الدنيا	3.8148	0.76303	
٥	العليا	4.6389	0.53753	11.456	-١٧	العليا	4.5093	0.81453	5.822
	الدنيا	3.4630	0.92146			الدنيا	3.8208	0.91336	

**فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**

-٦	العليا	4.3796	0.88304	12.053	-١٨	العليا	4.2315	0.89240	9.204
	الدنيا	2.7778	1.06194			الدنيا	3.2315	0.69183	
-٧	العليا	4.6389	0.58738	11.534	-١٩	العليا	3.7593	1.25207	4.744
	الدنيا	3.3611	0.99022			الدنيا	3.0185	1.03202	
-٨	العليا	4.4444	0.78934	12.299	-٢٠	العليا	4.6481	0.56889	10.758
	الدنيا	2.9722	0.96149			الدنيا	3.5648	0.87833	
-٩	العليا	3.7500	1.15175	4.650	-٢١	العليا	4.5926	0.54750	9.558
	الدنيا	3.0463	1.10550			الدنيا	3.5370	1.00862	
-١٠	العليا	4.6759	0.66738	12.317	-٢٢	العليا	4.4815	0.66250	9.937
	الدنيا	3.2685	0.98214			الدنيا	3.2685	1.08176	
-١١	العليا	4.7778	0.41768	15.149	-٢٣	العليا	4.7222	0.44999	6.155
	الدنيا	3.5370	0.74163			الدنيا	4.2870	0.58086	
١٢	العليا	4.7130	0.45449	12.005					
	الدنيا	3.7500	0.69880						

يتبين من الجدول اعلاه أن القوة التمييزية لجميع فقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، ويدل ذلك على أن فقرات المقياس تمتلك القدرة على التمييز بين الأفراد .

الاتساق الداخلي :

يتوقف الاتساق في اجابات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس على اعتبار ان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي يمكن من خلاله قياس التجانس الداخلي للفقرات ، بمعنى أن الفقرات تقيس الوظيفة نفسها التي تقيسها باقي الفقرات (احمد ، ١٩٨١ : ٢٩٣) ، مما يزيد من صدق المقياس وثباته. وقد استخرج معامل ارتباط بيرسون بين (درجة الفقرة- والدرجة الكلية) للمكون و المقياس ككل .والجدول رقم (٦) ورقم (٧) يوضح معاملات الارتباط لمقياس فاعلية الذات التدريسية ومقياس التفوق التنظيمي :

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الجدول (٦)

أرتباط درجة فقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية
بدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

علاقة الفقرة بدرجة الدرجة الكلية	العلاقة بالبعد	البعد	ت	علاقة الفقرة بدرجة		البعد	ت
				الدرجة الكلية	العلاقة بالبعد		
0.529	0.344		-٢٥	0.462	0.512	الفاعلية في العلاقة مع الطلبة وأولياء الأمور	-١
0.629	0.220		-٢٦	0.528	0.358		-٢
0.258	0.318		-٢٧	0.461	0.671		-٣
0.413	0.529		-٢٨	0.522	0.456		-٤
0.411	0.375		-٢٩	0.774	0.421		-٥
0.512	0.714		-٣٠	0.353	0.555		-٦
0.386	0.497		-٣١	0.228	0.361		-٧
0.211	0.198		-٣٢	0.297	0.250		-٨
0.387	0.398		-٣٣	0.428	0.407		-٩
0.319	0.310	الفاعلية في تنمية التفكير	-٣٤	0.444	0.270	الفاعلية في إدارة الموقف الصفوي	-١٠
0.677	0.594		-٣٥	0.261	0.429		-١١
0.587	0.412		-٣٦	0.610	0.331		-١٢
0.464	0.255		-٣٧	0.594	0.333		-١٣
0.518	0.606		-٣٨	0.332	0.604		-١٤
0.625	0.343		-٣٩	0.281	0.530		-١٥
0.307	0.441		-٤٠	0.334	0.285		-١٦
0.581	0.187		-٤١	0.241	0.189		-١٧
0.528	0.402		-٤٢	0.449	0.430		-١٨
0.629	0.339		-٤٣	0.390	0.663		-١٩
0.384	0.429		-٤٤	0.497	0.280		-٢٠
0.612	0.591		-٤٥	0.388	0.421		-٢١
0.471	0.276		-٤٦	0.321	0.472		-٢٢
0.502	0.312		-٤٧	0.528	0.693		-٢٣
0.552	0.218		-٤٨	0.371	0.428		-٢٤

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الجدول (٦)

أرتباط درجة فقرات مقياس التفوق التنظيمي بدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

علاقة الفقرة بدرجة الدرجة الكلية	العلاقة الكلية	البعد	ت	علاقة الفقرة بدرجة		البعد	ت
				الدرجة الكلية	البعد		
0.627	0.196	فاعلية	-١٢	0.٢٦٥	0.١٩٧	التخطيط	-١
0.314	0.552	العمليات	-١٣	0.319	0.٥٣٩	الاستراتيجي	-٢
0.551	0.649		-١٤	0.263	0.441		-٣
0.409	0.316		-١٥	0.867	0.276		-٤
0.631	0.344		-١٦	0.479	0.596		-٥
0.190	0.423		-١٧	0.198	0.286		-٦
0.329	0.381	النتائج	-١٨	0.629	0.820	ادارة المعرفة	-٧
0.827	0.389	0.421	-١٩	0.337	0.319	والتحليل	-٨
0.395	0.610		-٢٠	0.501	0.639		-٩
0.286	0.718		-٢١	0.417	0.288		-١٠
0.630	0.455		-٢٢	0.644	0.381		-١١
0.611	0.397		-٢٣				

*القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)
= (٠,٠٨٨).

يتضح من الجداول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط للبعد والدرجة الكلية للمقياسين هي دالة عند مستوى (٠,٠٥). وهذا يدل على تمتع جميع فقرات المقياس بصدق جيد.

كما تم حساب العلاقة بين أبعاد مقياس فاعلية الذات التدريسية ببعضها وبالدرجة الكلية فاتضح ان جميع قيم معامل الارتباط للابعاد والدرجة الكلية هي جيدة و تراوحت بين (٠,٤١٨ - ٠,٨٢٥). اما ابعاد مقياس التفوق التنظيمي وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت معاملات الارتباط فيها بين (٠,٥٣٩ - ٠,٨٩١) وهي معاملات جيدة اذا ما قورنت بالقيمة الجدولية اعلاه.

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الخصائص السايكومترية للمقياسين :

يجب توافر الخصائص الاساسية للمقاييس وهما خاصيتي الصدق والثبات لانهما توفر شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه وقد تحقق من صدق المقياسين من خلال مؤشرين وهما الصدق الظاهري بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية وحصلت الموافقة على مدى قياس الفقرات للخاصية والمفهوم الرئيسي لكلا المقياسين. كما تحقق من مؤشر اخر للصدق وهو صدق البناء من خلال معامل تمييز الفقرة للمقياسين ومعامل الارتباط بين الفقرة وبعدها والدرجة الكلية لمفهومها وبين البعد والدرجة الكلية ولكلا المقياسين .

كما تحقق من ثبات المقياسين لان وجود الثبات يقلل من اخطاء القياس . وحسب الثبات عن طريق معادلة الفا كرونباخ باعتبارها طريقة يمكن من خلالها الوثوق بنتائجها ومما تشير الى تناسق وتجانس بين فقرات المقياس . وقد بلغ معامل الثبات لمقياس فاعلية الذات التدريسية (٠,٨٧٧) في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التفوق التنظيمي (٠,٨١٢) . وجدول رقم (٧) يوضح معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ

جدول (٧)

ثبات الابعاد والمقياس لمقياس فاعلية الذات التدريسية

والتفوق التنظيمي

المقياس	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	المقياس ككل
فاعلية الذات التدريسية	٠,٨٠٢	٠,٧٥٠	٠,٧٧٤	٠,٨٢٦	٠,٨٧٧
التفوق التنظيمي	٠,٧١٨	٠,٧١٥	٠,٨٠١	٠,٧٣٩	٠,٨١٢

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

المقياسين بصورتها النهائية

١ - مقياس فاعلية الذات التدريسية:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس فاعلية الذات التدريسية تألف المقياس من (٤٨) فقرة تبلغ اعلى درجة فيه (٢٤٠) واقل درجة (٤٨) بمتوسط فرضي مقداره (١٤٤) .

٢ - مقياس التفوق التنظيمي:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التفوق التنظيمي أصبح المقياس من (٢٣) فقرة تبلغ اعلى درجة فيه (١١٥) واقل درجة (٢٣) بمتوسط فرضي مقداره (٦٩) .

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

هذا الفصل يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل إليها، من خلال التحليل

الإحصائي والإجابة على أهداف البحث وكالاتي :

الهدف الاول: التعرف على فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي ومعلمات اللغة

العربية للعينة وتبعاً: للجنس - وسنوات الخدمة:

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على

الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لها وظهرت القيم التائية

المحسوبة بقيم اكبر من القيم الجدولية لها وبالغة (1.96) و(٢,٠١١) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥١ - ١٣٢ - ٢١٤ - ٣٩٩) . والجدول

(٨) يوضح ذلك:

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على فاعلية الذات التدريسية

لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية

الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٢٤,٣٧٠	١٤٤	18.038	190.077	91	الذكور
دالة		٤٥,١٢١		18.726	192.090	309	الاناث
دالة		١٩,٤٠٣		16.487	188.356	52	اقل من ٥ سنوات
دالة	٢,٠١١	٣٥,٣١٥		16.159	193.441	133	١٠ - ٥ سنوات
دالة		٤٠,٥٤٣		17.684	192.895	215	١٠ سنوات - فأكثر
دالة	١,٩٦	٥١,٣٠٥		18.56851	191.6325	400	فاعلية الذات التدريسية

*القيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية ل

$$. (١,٩٦٠) = (٣٩٩ - ٢١٤ - ١٣٢)$$

اما القيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١)

$$. (٢,٠١١) =$$

ومن خلال النتائج يتبين تمتع معلمي اللغة العربية من الذكور والاناث بمستوى جيد بتواجد فاعلية الذات التدريسية وان معلمي اللغة العربية بحسب مدة خدمتهم الوظيفية لديهم مستوى جيد من فاعلية الذات التدريسية وانهم بشكل عام لديهم مستوى جيد من فاعلية الذات التدريسية.

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الهدف الثاني: التعرف على التفوق التنظيمي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للعيينة وتبعاً: للجنس - وسنوات الخدمة:

ولتحقيق هذا الهدف والتعرف على مستوى التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لها وظهرت القيم التائية المحسوبة بقيم اكبر من القيم الجدولية لها وباللغة (1,96) و(2,011) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (51 - 132 - 214 - 399). والجدول (9) يوضح ذلك :

. جدول (9)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التفوق التنظيمي
لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		متوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.99	24,101	69	9.189	92.209	91	الذكور
دالة	1.96	44,27		9.832	93.789	309	الاناث
دالة	2,011	15,28		9.601	89.328	52	اقل من 5 سنوات
دالة	1.96	23,192		8.444	85.977	133	5 - 10 سنوات
دالة	1.96	32,9		9.618	90.714	215	10 سنوات - فأكثر
دالة	1.96	50,366		9.701	93.430	400	التفوق التنظيمي

*القيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات الحرية ل (132 - 214 - 399) = (1,960).

اما القيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (51)
= (2,011)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

ومن خلال النتائج يتبين تمتع معلمي اللغة العربية من الذكور والاناث بمستوى عال من التفوق التنظيمي وان معلمي اللغة العربية بحسب مدة خدمتهم الوظيفية لديهم مستوى عال من التفوق التنظيمي وانهم بشكل عام لديهم مستوى عال من التفوق التنظيمي.

الهدف الثالث: تعرف العلاقة ذات الدلالة الأحصائية بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية و تبعاً لمتغيرات: (الجنس - سنوات الخدمة)

لتحقيق هذا الهدف بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) معلم ومعلمة على فاعلية الذات التدريسية ودرجاتهم على مقياس التفوق التنظيمي استعمل معامل ارتباط بيرسون ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٠) :

الجدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية
و التفوق التنظيمي والقيمة التائية المقابلة لها

القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	المتغير ٢	المتغير ١
الجدولية	المحسوبة			
١,٩٦٠	٤٥,٩٥	٠,٩١٩	التفوق التنظيمي	فاعلية الذات التدريسية

*قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)
= (١,٩٦٠).

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي دالة إحصائياً حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة عالية

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

دالة إحصائياً بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي حيث كلما زادت فاعلية الذات التدريسية للمعلم زاد التفوق التنظيمي لديهم .
وكما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي ثم أستعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط وتبعاً للمتغيرات
الآتية:

١- الجنس

أستعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات التدريسية ودرجاتهم على مقياس التفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١١).

الجدول (١١)

قيمة معامل الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس والقيمة التائية المقابلة لها

المتغير ١	المتغير ٢	الجنس	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
فاعلية الذات التدريسية	التفوق التنظيمي	ذكور	91	٠,٦٤٩	٨,٠١٢	1.99
		أنث	309	٠,٧١١	١٧,٧٧٥	1.96

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية

$$(٨٩ - ٣٠٧) = (١,٩٩ - ١,٩٦٠)$$

يتبين من الجدول اعلاه ان معاملي الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس دالة إحصائياً لان القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من القيم التائية الجدولية ، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس. ولصالح الاناث ذات الارتباط الاعلى.

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

٢- سنوات الخدمة :

أستعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات التدريسية ودرجاتهم في التفوق التنظيمي تبعا لمتغير (سنوات الخدمة) ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة والقيمة التائية المقابلة لها

القيمة التائية الجدولية	القيمة المحسوبة	قيمة معامل الارتباط	العينة	سنوات الخدمة	المتغير ٢	المتغير ١
2.01	٤,٢٦	٠,٥٢٠	52	اقل من ٥ سنوات	والتفوق التنظيمي	فاعلية الذات التدريسية
١,٩٦	١٠,٢٣	٠,٦٦٥	133	١٠ - ٥ سنوات		
١,٩٦	١١,٩٨١	٠,٦٣٥	215	١٠ سنوات - فأكثر		

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٠ - ١٣١ - ٢١٣) = (2.01 - ١,٩٦٠) .

يتضح من الجدول اعلاه ان معاملات الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة دالة إحصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

حيث تشير هذه النتيجة الى تأثير سنوات الخدمة من خلال العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي . وتقصر النتيجة هذه ان الخبرة المعرفية المتراكمة لدى المعلمين وعلى مرور الوقت مما يكون لفاعلية الذات التدريسية اثرا في الجوانب المهنية والتعليمية ، مما يحفز لديهم التفوق التنظيمي على جميع الانشطة

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي

لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

والخطط والاستراتيجيات والاهداف الموضوعية لا نجاح العملية التعليمية. وتشير بالارتقاء لصالح سنوات الخدمة الاكثر.

الهدف الرابع- الفرق ذو الدلالة الاحصائية في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعاً للمتغيرات (الجنس /سنوات الخدمة):

١- للجنس :

أستعمل لحساب العلاقة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجات على مقياس فاعلية الذات التدريسية ودرجاتهم على مقياس التفوق التنظيمي ، ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

نتائج الأختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين

فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس

القيمة الزائية		القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	الجنس	المتغير ٢	المتغير ١
الجدولية	المحسوبة					
١,٩٦	٠,٩٢٦	٠,٧٧٥	٠,٦٤٩	ذكور	التفوق	فاعلية الذات
(غير دالة)		٠,٨٨٧	٠,٧١١	أناث	التنظيمي	التدريسية

• القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (مالانهاية) = (١,٩٦).

يتبين من الجدول اعلاه ان الفرق في قيمة معاملات الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس غير دال حيث كانت القيمة الزائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعاً لمتغير الجنس . مما تشير النتيجة هذه على امتلاك كل من المعلمين والمعلمات على حد سواء فاعلية الذات

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي

لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي. والهدف الاساسي لهذا هو تحقيق الهدف التعليمي المخطط له.

٢- سنوات الخدمة :

لتحقيق هذا الهدف أستعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات معلمي اللغة العربية على مقياس فاعلية الذات التدريسية ودرجاتهم على مقياس التفوق التنظيمي ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

نتائج الأختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين فاعلية

الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الزائفة		فيشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط بين متغيرين (الدراسة)	سنوات الخدمة (نوع العلاقة)	
	الجدولية	المحسوبة			١٠ - ٥ سنوات	اقل من ٥ سنوات $r = (0,520)$ القيمة المعيارية $(0,576)$
غير دالة		١,٣٥٣	٠,٨٠٢	٠,٦٦٥		
غير دالة		١,١٠١	٠,٧٥٠	٠,٦٣٥	١٠ سنوات - فأكثر	
غير دالة	1.96	٠,٤٦٨	٠,٧٥٠	٠,٦٣٥	١٠ سنوات - فأكثر	١٠ - 5 سنوات $r = (0.665)$ القيمة المعيارية (0.802)

*القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(مالانهاية) = (١,٩٦٠).

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق في معاملات الارتباط بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة هو غير دالة إحصائيا حيث كانت القيم الزائفة المحسوبة أصغر من القيم الزائفة الجدولية، مما يدل على أنه لا يوجد

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

فرق دال احصائيا في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي تبعا لمتغير سنوات الخدمة . ويفسر الهدف ان الجودة التعليمية المرجوة من قبل المعلمين والمخطط لها من قبل الوزارة تسري على حد سواء . مما يشير الى عدم وجود فرق في معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة وتبعا للجنس وسنوات الخدمة. وتفسر هذه النتيجة على تأكيد الوزارة على مدار السنوات السابقة والحالية على التأكيد بوضع الاهداف والخطط والاستراتيجيات من قبل ادارات المدارس وعناصرها.

الهدف الخامس : مدى اسهام فاعلية الذات التدريسية في التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية وتبعا لمتغيرات (الجنس /سنوات الخدمة).

بلغ معامل التحديد للبيانات المستخرجة (٠,٨٤٥) من خلال استعمال الانحدار الخطي البسيط , واستخرجت القيمة الفائية المحسوبة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (١ - ٣٩٨), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ. والجدول (١٥) والشكل (٣) يبين ذلك.

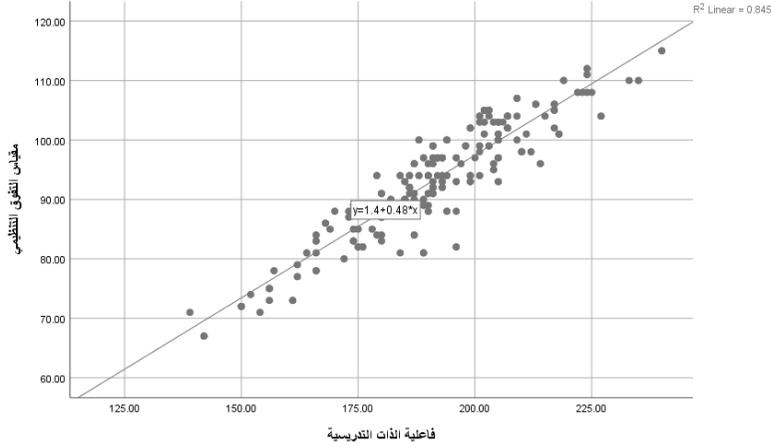
جدول (15)

معامل انحدار درجات فاعلية الذات التدريسية(المتغير المستقل)
في درجات التفوق التنظيمي (المتغير التابع)

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	
دالة	2167.763	31725.295	1	31725.295	الانحدار
		14.635	398	5824.745	البواقي
			399	37550.040	الكلي

*قيمة النسبة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٩٨) تساوي (٣,٨٤).

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية



شكل (٣)

مدى اسهام فاعلية الذات التدريسية في التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية ولتحديد الأسهم النسبي لمدى تأثير كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير العلاقة بين المتغيرات حسبت قيم بيتا (B) للأسهام النسبي والخطأ المعياري لبيتا كما حسبت القيمة التائية لتبيان مدى أسهام المتغيرات في العلاقة بينها ، والجدول (١٦) يوضح ذلك :

الجدول (١٦)

قيم بيتا (B) للأسهام النسبي والخطأ المعياري لبيتا وقيم الأختبار التائي المقابلة لها لمتغيرات الدراسة

القيمة التائية		الخطأ المعياري	معامل الأنحدار المعياري (B)	قيم (B) للأسهام النسبي	المتغير
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٦	.189	2.113	-	0.398	الحد الثابت
	46.352	0.010	.919	0.480	فاعلية الذات التدريسية
	1.442	0.527	.033	0.760	الجنس
	0.551	0.263	0.013	0.145	سنوات الخدمة

قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (مالانهاية) تساوي (١,٩٦٠).

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

يتضح من الجدول اعلاه أن متغير (فاعلية الذات التدريسية) كان أساهمه دال إحصائيا وبنسبة (٤٨%) في متغير التفوق التنظيمي وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة له اكبر من القيمة الجدولية ، أما متغير الجنس وسنوات الخدمة فلم يسهما في العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية و التفوق التنظيمي وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة لهما اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم أساهمهما بدلالة إحصائية . ويمكن تفسير هذه النتيجة للدور المهني الذي تقدمه وزارة التربية للمراحل التعليمية الاولى باعتبارها اللبنة الاساسية التي تتشكل على وفقها باقي الخبرات المعرفية للطلبة وبالمساهمة مع الجهات المختصة مما ادى الى زيادة التحسين في فاعلية الذات التدريسية للمعلمين بوجه عام ومعلمي اللغة العربية بوجه خاص واصبح تحسين قدرات المعلمين امرا ليس بالعسير في ضوء دورات التدريب المهني المجانية ومصادر التعليم التي هي في متناول اليد من خلال التقدم التكنولوجي الهائل وانشاء المنصات الالكترونية مقارنة بالحقبة الماضية ، فقد تم تطويرها بشكل كبير. كل هذا الى الى زيادة التفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية بوجه الخصوص.

التوصيات:

- ١- العمل على تطوير فاعلية الذات و مهارات وقدرات معلمي المرحلة الاساسية لتخصص اللغة العربية .
- ٢- تخصيص البرامج المهنية المتزايدة للوصول الى افضل تعليم .
- ٣- تفعيل وتعزيز دور المعلم وخصوصا في المراحل الاولى لما لها من اهمية في انشاء اللبنة الاساسية للتعليم.
- ٤- تفعيل دور وسائل الاعلام التلفزيوني لوزارة التربية في عرض البرامج المهنية المختصة بتطوير قدرات المعلمين وليس التركيز على الطلبة فقط.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة حول العلاقة بين فاعلية الذات التدريسية ومتغيرات اخرى (نمط القيادة- الادارة التنظيمية - سمات الشخصية)

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

٢- اجراء دراسة تجريبية حول فاعلية برنامج ارشادي في زيادة الفاعلية التدريسية.

٣- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع دراسات اخر لفاعلية الذات التدريسية والتفوق التنظيمي في تخصصات اخرى ومراحل اخرى.

المصادر العربية:

- أحمد ، محمد عبدالسلام . ١٩٨١ . لقياس النفسي والتربوي . الطبعة الثانية ،
المجلد الأول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة - مصر
- أبو علام ، رجاء محمود ٢٠١١ . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ،
دار النشر للجامعات ، الطبعة السابعة ، القاهرة - مصر
- ابو تينة ، عبد الله محمد والخليلة ، هدى احمد . ٢٠١١ . الفاعلية الذاتية
لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسات القيادية لمديريهم ،
مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨ ، ملحق ١
- بالحر ، آلاء عبد الرحمن. ٢٠١٦ مستوى تطبيق ممكنات التميز التنظيمي في
المنظمات العامة ، رسالة ماجستير في الإدارة العامة . رسالة ماجستير غير
منشورة جامعة عبد العزيز، السعودية
- بقيعي ، نافز. ٢٠١٦ . الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث
الدولية في الاردن في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية ، المجلد
٤٣ ، العدد ٢
- بن فروج ، هشام و بوفاتح ، محمد . ٢٠٢١ . فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم
الابتدائي بولاية الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ISSN
1112-9255 المجلد ٨ ، العدد ١
- الجاسر ، عبد الرحمان البندري . ٢٠٠٨ . الذكاء وعلاقته بكل من فاعلية الذات
وإدراك القبول الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى.

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

-
- خضير ، سامر منصور . ٢٠٢٣ . دور التوجه الاستراتيجي في تحقيق التفوق التنظيمي . رسالة غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد . جامعة كربلاء .
 - خلف ، نصير قاسم . ٢٠١٤ . المقدرات الجوهرية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ، مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ، العدد ٢٦ ، المجلد ٨
 - حناش ، عليمة و ميلاط ، نوال . ٢٠١٨ . ميلاط . اثر الدافعية للإنجاز على التفوق التنظيمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر .
 - الدردير ، عبد المنعم أحمد . (٢٠٠٤) . دراسات في علم النفس المعرفي . القاهرة ، عالم الكتب .
 - الزهراني ، محمد رزق الله . ٢٠٢٠ . الفاعلية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعبادات العقلية والتحصیل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦ ، الجزء الثالث .
 - السيد، عبد الله أحمد عبد الرحمن . ٢٠١٧ . تأثير حقوق الموظف على الالتزام التنظيمي دراسة تطبيقه على جهاز الشرطة في قطاع غزة . رسالة ماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، المرحلة الابتدائية الإسلامية، غزة .
 - شرف الدين ، على يحيى على محمود . ٢٠١٤ . تطوير الأداء الإداري للجامعات اليمنية في ضوء إدارة التميز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
 - الشمري، عبدالله بن عبيد . 2015 . الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
-

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

-
- الشديدي ، اسامة علاء حمد الله .٢٠١٧. تأثير الادوار الاستراتيجية لمديري الموارد البشرية في تحقيق التفوق التنظيمي دراسة ميدانية في عدد من شركات القطاع النفطي في بغداد . رسالة غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد . جامعة بغداد.
 - عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن .١٩٨٧. اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية .عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته .مكتبة المنار للنشر والتوزيع دائرة التربية . جامعة اليرموك.
 - عبد الرحمن ، عدس ١٩٨٣. القياس النفسي ، مكتبة فلاح ، للنشر ، التوزيع ، الكويت.
 - العزاوي ، شفاء محمد علي وهاشم ، ولدان عبد الستار . ٢٠١٥. تأثير صناع المعرفة في التفوق التنظيمي . مجلة العلوم الاقتصادية ،المجلد ٢١، العدد ٨٤ . العراق.
 - المعلا ، نظمي حسين . ٢٠٢٣. فاعلية الذات التدريسية في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء بني كنانة ، مجلة كلية التربية مجلد ، ٣٩ ، العدد ٢ . جامعة اسيوط.
 - مسيل ، محمود عطا محمد وعتريس،محمد عيد وعزازي،عبد الله محمد .٢٠١٨. تصور مقترح للتميز التنظيمي بالمدارس المصرية في ضوء النماذج العالمية للتميز المدرسي ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق .مجلد ٢٩ عدد ١١٦
 - نمم ، اشواق طالب .٢٠٢٢. جودة حياة العمل وتأثيرها في التفوق التنظيمي" دراسة استطلاعية لاراء عينة موظفي دائرة صحة كربلاء ، رسالة غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء.
 - يحيى ، اياد محمد . ٢٠١٣. فاعلية الذات لدى التدريسي المرشد في جامعة الموصل . مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية العدد ٣
-

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

-
- يوسف ، ولاء سهيل . ٢٠١٦ . فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية .
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

المصادر الاجنبية:

- Anastasi & Urbina, S. 1988. Psychological Testing. 7th ed, New
-York, Prentice hall.
- Bandura, A. 1977. Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ:
- Prentice Hall
- Bandura, A .1977. Self-Efficacy . Toward a unifying -
theory of behavioral change. Psychological Review, 84 (2)
191-215
- Becker, Karen . 2005. "Are you Haring Voice?", Publish by
-Bechtel Bettisinc, Vol. 3, No. 2.
- Ghisell, E. et al 1981 . Measurement Theory for the
Behavioral Sciences. San Francisco, W.H. Freeman & Company
- Lewis, Cynthia , J. 2011 " A Study of the impact workplace
learning function on organizational excellence by Examining
The, Workplace Learning Practices of Six Malcolm Baldrige
National Quality Award
- Linda, Bloomfield and Sally, Kendall .2007. Testing a parenting
program evaluation tool as a pre- and post -course measure
of parenting self-efficiency, Blackwell Publisher , Journal of
advanced Nursing ,issue.

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

-
- Rothstein, M., & Burke, R. 2010 . **Self-Management and Leadership Development, New Horizons in Management series**. Edward Elgar Publishing, UK .
- Regeh. C. Hill, J & Glancy,.G. 2000. **Individual predictors of traumatic placations in fire fighters**, Journal of Nervous and Mental Disease, Vol (188) No6, p.p333–339–
- Redmon, R.J. 2007. **Impact of Teacher Preparation Upon Teacher Self-Efficacy**. A paper presented at the annual meeting of the American Association for Teaching and Curriculum at Clevelan 18 Ohio, October 5
- Vreys, C; Ndungbogun, G; Kieboom, T; Venderickx, K . 2018 .**Training Effects on Belgian Preschool and Primary School Teachers' Attitudes**
ALTRALANG Journal Volume 03 Issue 03 / December 2021
towards the Best Practices for Gifted Children. *High Ability Studies*, 29 (1).

ملحق (1)

استبانة

أراء الخبراء حول صلاحية الفقرات لمقياس التفوق التنظيمي

لدى معلمي اللغة العربية

الأستاذ /ة المحترم.

تحية طيبة...

يروم إجراء دراسة موسومة ب(فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية).وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة ولأجل استكمال متطلبات البحث الحالي تم بناء مقياس التفوق (التفوق التنظيمي) وعرف المفهوم

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

ب (قدرات فكرية معرفية عالية يمتلكها الفرد تمكنه من توظيف هذه القدرات في مجال تخصصه في العمل بما يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة والتفوق على الغير).
ولقد تم بناء (٢٣) فقرة لاربع مكونات هي (التخطيط الاستراتيجي - وادارة المعرفة والتحليل - فعالية العمليات -النتائج) تكونت الابعاد بقراتها على التالي ب (٦- ٥- ٦- ٦).
وبتدرج خماسي وفق مقياس ليكرت هو (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا - تنطبق عليّ بدرجة كبيرة - تنطبق عليّ بدرجة متوسطة -تنطبق عليّ بدرجة قليلة - تنطبق عليّ بدرجة قليلة جدا) . وبدرجه تتراوح (٥-٤-٣-٢-١) .ولكونكم من ذوي الخبرة والمكانة العلمية المرموقة نرجو الباحثة ابداء آراءكم حول صلاحية فقرات المقياس للغرض المعد من أجله.

مع جزيل الشكر وفائق الامتنان (الباحثة)

اولا : التخطيط الاستراتيجي: مدى اتباع المنهجية العلمية في تحديد وتطوير الاستراتيجيات المستخدمة والقدرة على وضع خطط منسجمة مع الأهداف الاستراتيجية وتقييمها ، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها.			
١-	يعتمد المعلم على الأسلوب العلمي في تحديد وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات وفق اطار زمني معين .		
٢-	يضع المعلم خطة تعكس أهدافه بشكل واقعي قابل للتحقيق .		
٣-	يعمل المعلم على تهيئة الموارد بأنواعها لإنجاز خطته الاستراتيجية .		
٤-	يعتمد المعلم مقاييس ومؤشرات محددة لمتابعة نسب الإنجاز في خطة العمل الشاملة الخاصة به وبالمدرسة ومدى تغطيتها لأنشطة المدرسة .		
٥-	تضع ادارة المدرسة خطة لتطوير مهارات المعلمين مما يعزز من قدراتهم باستمرار .		
٦-	يصنع المعلم الكيفية في ادارة الوقت المخصص لتنفيذ خطته في تحقيق الاهداف التعليمية الموضوعية.		
ثانيا : إدارة المعرفة والتحليل : مدى امتلاك المعلم آليات وأدوات قياس لتحليل مستوى أداءه الحالي والمستقبلي ، وإدارة المعلومات والمعرفة المنظومية وإيصالها الى التلاميذ بشكلها المعرفي المناسب .			

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

			يعتمد المعلم معايير موضوعية للتقويم	٧-
			يمتلك المعلم أنظمة معلوماتية وبيانية فاعلة وكفؤة لدعم كافة الأنشطة والعمليات الأساسية داخل المدرسة.	٨-
			يقوم المعلم بتحليل البيانات المجمعة لديه حول الطلبة وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة تستخدم في عملية صنع القرار.	٩-
			يعمل المعلم على استثمار المعلومات المجمعة لغرض التعرف على مستوى أنجاز الخطط والأهداف الموضوعية .	١٠-
			تستخدم المدرسة أنظمة معلومات وأساليب مناسبة لجمع المعلومات تساعد المعلم في تحقيق اهدافه.	١١-
ثالثا : فعالية العمليات : مدى أمثلاك المعلم لنظم وآليات وإجراءات لتحسين نظم العمل الإجمالية داخل الصف والاستفادة من الإجراءات والتكنولوجيا الحديثة في تحسينها.				
			يعتمد المعلم على أنظمة عمل فاعلة ورشيقة لإنجاز الخطط الموضوعية .	١٢-
			تضع المدرسة مؤشرات رئيسة ومحددة للأداء مما يساهم في تحسين إجراءات واداء المعلمين .	١٣-
			يعمل المعلم على تصميم أساليب عمل من خلال دمج التكنولوجيا والمعرفة التنظيمية لتحقيق سرعة الانجاز في تحقيق الاهداف التعليمية الموضوعية	١٤-
			يعتمد المعلم آليات معينة في تشخيص الجوانب الضعيفة لتحقيق اقصى نتاج معرفي.	١٥-
			يحرص المعلم على تقديم افضل الاداء داخل الصف .	١٦-
			يتابع المعلم مدى تحقيق خططه وتحقيق متطلبات الجودة فيها.	١٧-
رابعا : النتائج : تقوم النتائج بتقييم أداء المعلم وتحسينها من خلال معايير رئيسية وفرعية المرتبطة بمحصلات الخدمة والعمليات الإدارية والمالية والتصنيفات الوطنية وغيرها.				
			يواكب المعلم بجدية كافة التطورات والمستجدات المتحصلة في النظام التعليمي بجدية	١٨-

فاعلية الذات التدريسية وعلاقتها بالتفوق التنظيمي
لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

			تعمل ادارة المدرسة على تطوير إداء الكوادر التعليمية من حيث تفعيل الدورات البناءة لتحسين الاداء العام لهم .	١٩-
			يستقطب المعلم التلاميذ الكفوئين من اجل المشاركة باختبارات ومنافسات مع مدارس اخر .	٢٠-
			تعمل ادارة المدرسة جعل القواعد والإجراءات الادارية والمالية بصورة مرنة وسريعة الاستجابة لاحتياجات المعلمين لتنفيذ اهدافهم	٢١-
			لدى المعلم اليات معينة يترجم من خلالها اهم نتاجاته.	٢٢-
			يقارن المعلم نتائج أدائه النهائي بالمدارس المماثلة كمقارنة مرجعية من خلال النتائج التي تعرضها الوزارة على الويب او من خلال المنافسات.	٢٣-